

أثر استراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس العلمي

The Effect of the SUM Strategy in Correcting Misconceptions of Islamic Concepts Among Fifth-Grade Science Female Students.

Geylan Yousef Younes Al-tae

جيلان يوسف يونس الطائي

Dr. Azhar Talal Hamed Al-Saffawi

د. أزهار طلال حامد الصفاوي

Professor

أستاذ

/ University of Mosul / College of
/ Education for Humanities
Department of Quranic Sciences and
Islamic Education

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم
الإنسانية / قسم علوم القرآن الكريم
والتربية الإسلامية

Jelan.23ehp318@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم والتربية الإسلامية، استراتيجية سوم (SWOM)، الخامس الإعدادي، المفاهيم الإسلامية

Keywords: The Holy Quran and Islamic Education - Strategy - SWOM - Fifth Preparatory - Islamic Concepts

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس العلمي. تكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي تم اختيارهن بصورة قصدية من مدرستين للعشوائى تم توزيعهن بين مجموعتين مثلت إحداهن المجموعة التجريبية مكونة من (٣٦) طالبة درست على وفق استراتيجية سوم (SWOM) ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة مكونة من (٣٤) طالبة درست على وفق الطريقة الاعتيادية. استعملت الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، وأجرت عملية التكافؤ على مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات شملت (العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور، المعدل العام السابق للصف الرابع العلمي، درجات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع العلمي، اختبار الذكاء (رافن)).

ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثتان اداة واحدة هي : اختبار المفاهيم الإسلامية المكون من (١٤) مفهوم وقد تحققت الباحثتان من صدقه وثباته وتمييزه.

ووضعت الباحثتان فرضية صفرية كانت: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق إستراتيجية سوم (SWOM) وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي، توصلت الباحثتان إلى عدة استنتاجات من أبرزها: أن التدريس على وفق استراتيجية سوم (SWOM) كان له تأثير كبير في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

كما اقترحت الباحثتان مجموعة من المقترحات أبرزها: فاعلية استراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح المفاهيم الإسلامية ذات الفهم الخاطئ لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية وتنمية القيم الاجتماعية لديهن.

Research Summary

The current study aims to explore the teaching of the Holy Quran and Islamic Education using the SWOM strategy and its effect on correcting misconceptions about Islamic concepts among fifth-grade scientific section female students.

The research sample consisted of **70 female students** from the fifth-grade scientific section, selected purposefully from two schools for the academic year **2024–2025**. They were randomly assigned into two groups: an **experimental group of 36 students**, who were taught using the **SWOM strategy**, and a **control group of 34 students**, who were taught using the traditional method.

The researcher employed a **quasi-experimental design** with two equivalent groups. To ensure equivalence, both groups were matched based on several variables, **including age (in months), previous overall GPA from the fourth scientific grade, Quran and Islamic Education grades from the fourth scientific grade, Raven's Intelligence Test scores, and the pre-test scores of the Intellectual Security Scale.**

To achieve the research objectives and test its hypotheses, the researcher developed two instruments:

1. **An Islamic Concepts Test comprising 14 concepts**, verified for validity, reliability, and discrimination.
2. **An Intellectual Security Scale**, which in its final form consisted of **40 items**, each with five graded response options, validated for reliability, validity, and discrimination.

The researcher formulated a **null hypothesis** stating: "There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students (taught using the SWOM strategy) and the control group students (taught using the traditional method) in correcting misconceptions about Islamic concepts, in favor of the experimental group."

Based on the findings, the researcher concluded that **teaching with the SWOM strategy had a significant impact on correcting misconceptions about Islamic concepts compared to the traditional method.**

The study further suggests exploring the effectiveness of the **SWOM strategy in correcting misconceptions about Islamic concepts among fourth-grade scientific section students** in Islamic Education and in fostering **social values.**

أولاً/ مشكلة البحث:

تعد المفاهيم الإسلامية مكوناً أساسياً في بناء الهوية الفكرية والثقافية للطالبات فهي تسهم في تشكيل وعيهم وسلوكياتهن وفق أسس صحيحة ومتوازنة ومع ذلك تشير الملاحظات والتقارير التربوية الى وجود فهم خاطئ لبعض المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس العلمي، ويعتبر هذا الفهم الخاطئ مصدر قلق لأنه يؤدي الى تشويه وضعف في القيم الأخلاقية والدينية، ومن ثم تهديداً للأمن الفكري لديهن في ظل التحديات الفكرية والثقافية المعاصرة.

ومن خلال لقاء الباحثان مع عدد من مدرسي و مدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للإستشارة بأرائهم توصلت الباحثان الى أنهم يعتمدون على طرق وأساليب تدريس اعتيادية مثل الشرح واللقاء والحفظ والتلقين مع قلة الأنشطة التعاونية او التنافسية التي تحفز دافعية الطالبات ، وذلك بسبب ضيق الوقت في الدرس وهذا ما يحد من إمكانية الاعتماد على استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة، وقد أشارت العديد من الدراسات الى وجود ضعف قدراتهم على استيعاب المفاهيم الإسلامية بشكل صحيح ومنها دراسة الصفاوي (٢٠١٢) ودراسة أبو غليون (٢٠٢٢) ، وهذا يشير الى وجود فجوة بين الأداء الاكاديمي السطحي والاستيعاب

أثر استراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح الفهم... جيلان يوسف و أ.د. أزهار طلال

العميق للمفاهيم قد يكون السبب في ذلك هو ان الطالب يتلقى المعلومات بطريقة آلية أو سطحية دون التأكد من فهم السياق الكامل للمفاهيم.

وبناء على ما سبق شعرت الباحثان بوجود مشكلة تتمثل في الحاجة الماسة لأن تواكب المؤسسات التعليمية المتطلبات المتزايدة للعصر، وتسعى للاستفادة من الثروة المعرفية المتاحة وذلك من خلال اعتماد نماذج واستراتيجيات حديثة تتناسب مع تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وقد اختارت الباحثان استراتيجية سوم (SWOM) فوق المعرفية التي تساهم في تعزيز التعلم المفاهيمي وتصحيح الفهم الخاطئ بشكل منهجي ومع ذلك لا تزال هناك حاجة ماسة لاستكشاف اثر هذه الاستراتيجية في معالجة هذه المشكلة لدى الطالبات لضمان جيل واع قادر على مواجهة الأفكار الدخيلة.

وعلى هذا الأساس تحددت مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما أثر إستراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس العلمي؟

ثانياً/ أهمية البحث

يعيش عالمنا اليوم ثورة هائلة في مجال التطوير حيث أثرت هذه الثورة بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة ، وأصبحت قاسماً مشتركاً لمجريات حياتنا وفي كافة المجالات ولم يعد قطاع التعليم في معزل عنها بل أصبح الاهتمام في تطوير عملية التعليم قضية عالمية بارزة ، وأصبحت الدول اليوم تولي اهتماماً كبيراً لعملية التربية والتعليم باعتبارها أداة فعالة للتغيير والتوجيه فهي تلعب دوراً ريادياً في تحقيق التقدم الحضاري للمجتمعات والشعوب وتساعد على تحقيق تطلعاتها وأمالها كما تمكن الأفراد من التفاعل بكفاءة مع محيطهم الاجتماعي. (حسن، ٢٠٢٢:٢٣)

فالتربية هي عملية شاملة تهدف الى تنشئة الافراد بشكل متكامل ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وتسعى التربية اليوم بوصفها جزءا من حياة الانسان الى تمكين الافراد من فهم بيئتهم الطبيعية والاجتماعية والتفاعل معها بشكل إيجابي ومؤثر بل انها تتجاوز أبعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم كما تهدف الى معرفة حاجات المجتمع ومشكلاته وإيجاد الحلول الواقعية لها باستخدام مختلف الوسائل والأساليب المتاحة . (الحسناوي، ٢٠١٩: ١٤)

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية التربية الإسلامية وعالمية الاسلام للناس كافة ، ومن أجل إعمار المجتمع وبناء حياة أفضل ، فقد جاءت تعاليم الإسلام شاملة متكاملة تجمع بين الجوانب الدينية والتربوية والتعليمية التهذيبية ، فهي واسعة تشمل جميع مجالات الحياة ، بهدف إرساء أسس التعامل بين البشر ، وتحقيق التوازن والازدهار هذا الكون بأفضل صورة ، وهذه المبادئ تستند الى وحي القرآن الكريم، وتعاليم رسوله الامين ، نستنبط الأهداف السامية ، فنجدها أهدافاً راسخة شامخة، تهدف الى خلق مجتمع عالمي متكامل ومجتمع فطري متكافل ، لذا فقد وضعت الاسس التربوية والاجتماعية للعلاقات الخاصة و العامة وللقيم الخلقية والسلوك القويم، حيث إن التربية الاسلامية نظام تربوي متكامل يقوم كل مفهوم فيها على تعاليم الإسلام. (الهاشمي ، وآخرون ٢٠١٦: ٢٢).

وان اختيار طريقة مناسبة للتدريس يسهم في توفير الوقت والجهد لكل من المتعلم والمدرس فالطريقة الأمثل للتدريس هي التي تقلل من الجهد العقلي والبدني وتعزز ثقة المدرس بنفسه فيما يقدم للمتعلمين كما تسهم في تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال استثمار قدراتهم الفكرية واهتمامهم بالدروس وتحفيز عقولهم وانتباههم متى ما تم زيادة شغفهم بالتعليم وولعهم بالتحصيل فأن المتعلمين يقدمون على الدرس بلهفة ، لذلك تكمن أهمية الطرائق التدريسية في قدرتها على تفعيل أهداف محتوى المادة الدراسية بطريقة تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية عند دراسة أي مادة من المواد لكون الطريقة التدريسية قد تصبح عديمة الجدوى إذ ام تصل بالمتعلمين الى الهدف المرغوب فيه ولذلك ينبغي على المدرسة اعتماد طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة جيدة وممبزة. (الحيلة، ٢٠١٧: ٥٨ - ٥٩)

وان استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس من قبل المدرسين والمتعلمين بطريقة فردية وجماعية سيؤدي الى خلق بيئة إيجابية وفعالة نشطة بين المتعلمين كما يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا وتنشأ وتفسر وتنظم المعلومات المتضمنة بالمحتوى وتشجع المتعلمين على رؤية تفكيرهم ومناقشته مما يزيد من معرفة المتعلم من خلال تنمية مهارات ما وراء المعرفة. (الكبيسي ومدركة، ٢٠١٨: ١٦٣)

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية سوم (SWOM) حيث تبرز أهميتها كونها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال ما تقدمه للمدرس والمتعلم من مزايا عديدة من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي والوعي بقواعد ما فوق المعرفية وقدرتهم على استدعاء المعلومات، كذلك تدريب التلاميذ على توظيف تلك المعلومات والاستراتيجيات التي قد تسهم في تمكين

المتعلمين من ازدياد تحصيلهم الدراسي وتذليل الصعوبات الدراسية ، وتكمن أهميتها كذلك في أنها تشجع التلميذ على عدة مهارات منها استثمار المعلومات الواردة في المحتوى الدراسي لحل المشكلات الخاصة بالمادة الدراسية، وتساعده على تقديم أكثر من تساؤل وتوليد الاحتمالات لحل هذه المشكلات والمقارنة بين الاحتمالات المقدمة لحل السؤال المفروض، فضلا عن أنها تنمي لديهم مهارات النقد والتقويم والموازنة والتحليل، ومن المتوقع أن تساعد استراتيجية سوم (SWOM) بوصفها إحدى إستراتيجيات التدريس الحديثة المتعلمين على التعلم وتزيد دافعية التعلم لديهم وترکز في مهارات التفكير في التعلم ودمج هذه المهارات في المنهج الدراسي، وتجعلهم كذلك يفكرون في ما يقدم لهم، وأنهم ذو دور فاعل في عملية التعليم والتعلم، و تنمي مهاراتهم فوق المعرفية لما تمتاز به من السهولة والدقة والوضوح ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (عبد السلام، ٢٠٢١: ٢٤٥-٢٤٦)

وقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالبنية المعرفية للفرد المتعلم وما تتضمنه هذه البنية من مفاهيم ذات فهم خاطئ عن بعض المفاهيم العلمية قبل تعلمه لها إذ تعد المعرفة الموجودة مسبقا لدى المتعلمين قبل التعلم من العوامل المؤثرة في تعلمهم لهذه المفاهيم الجديدة بصورة فعالة، وقد أصبح هناك تحدي يواجه مدرسي العلوم ليس مساعدة المتعلمين في تعلم المفاهيم العلمية بصورة سليمة فقط، ولكن أيضا في تصحيح الفهم الخاطئ الموجود في بنيتهم المعرفية. (عبد السلام ، ٢٠٠٥ : ١)

وهذا ما أكده عياش والصابي (٢٠٠٧) إذ ان المتعلمين يدخلون صفوف المدارس لديهم ذخيرة كبيرة من المعلومات السابقة ومن الخبرات الشخصية، ومن الأخطاء التي يرتكبها المدرسون هو افتراضهم ان عقول المتعلمين فارغة وما يحتاجه المدرس هو البدء من الصفر لبناء مفاهيم علمية جديدة في عقولهم وفي بعض الأحيان يكون هذان الكيانان القديم والجديد مختلفين تماماً وقد يكونا متنافرين فضلا عن تفضيل بعض المتعلمين المعلومات القديمة لذا فعندما يصل الأطفال الى عمر المدرسة ويتلقون التعليم الرسمي فقد تكون المفاهيم السابقة الراسخة في عقولهم ساذجة او ناقصة أو غير صحيحة وواضحة وقد تتداخل بصورة قوية مع ما يحاول المدرس أن يوصله لهم وان هذه الاخطاء راسخة في عقولهم ومن الصعب تغييرها بسهولة. (عياش والصابي، ٢٠٠٧: ١٣١)

ويمكن إجمال أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. تعد التربية الأساس في بناء شخصية المتعلم وتنمية قيمه ومبادئه فهي تساهم في غرس القيم الأخلاقية والدينية وتعزز الهوية الثقافية.
٢. القرآن الكريم هو المصدر الأول للتربية الإسلامية فهو يوجه السلوك الإنساني وتسهم دراسته في ترسيخ العقيدة الصحيحة وفهم الشريعة
٣. أهمية دراسة المفاهيم واكتشافها في كونها وسيلة لتنظيم محتوى المادة الدراسية مع التركيز على المفاهيم الإسلامية فالتربية الإسلامية تعتبر الموجه والمحرك لمتطلبات الحياة السليمة.
٤. تتفق إستراتيجية SWOM فوق المعرفية مع الاتجاهات التدريسية الحديثة التي تدعو الى ضرورة دمج مهارات التفكير في المحتوى التعليمي مما يعزز من قدرة المتعلمين على التفكير النقدي والتحليلي.
٥. أهمية تصحيح المفاهيم الإسلامية ذات الفهم الخاطئ حيث يساعد هذا التصحيح على حماية الأجيال من التطرف الفكري والانحراف السلوكي.
٦. تكتسب أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة الإعدادية حيث تُعد مرحلة أساسية في تشكيل شخصية المتعلم، كما تمثل الأساس التي تعتمد عليه المرحلة الجامعية لمن يختار استكمال مسيرته الدراسية.
٧. يأمل ان يشكل هذا البحث إضافة قيمة، إذ يتناول موضوعاً حيوياً وهو الأمن الفكري الذي يمثل أهمية كبيرة في الحاضر والمستقبل كما يهدف الى تقديم نتائج موجهة للمدارس لمراجعة أدوارها بما يساهم في تحقيق الأمن الفكري للمتعلمين.
٨. إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في خدمة مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في تطوير الطرائق التدريسية وفق استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها إستراتيجية سوم (SWOM) في تحسين مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي.

ثالثاً/ هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

-أثر استراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس العلمي في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

رابعاً/ فرضية البحث: لغرض التوصل الى مدى تحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05 , 0) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق إستراتيجية سوم (SWOM) وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية.

خامساً/ حدود البحث: تحدد البحث الحالي بما يأتي:

- ١- الحد البشري: طالبات الصف الخامس العلمي في الإعداديات والثانويات الصباحية لممثلة المديرية العامة لتربية نينوى / قسم تربية دهوك.
- ٢- الحد المكاني: ثانوية دجلة للبنات وثانوية نينوى للبنات في محافظة دهوك.
- ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.
- ٤- الحد العلمي: الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس العلمي للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والتي أقرتها المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية من الصفحة (٨٩ - ٤) من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الفصل الدراسي الأول.

سادساً/ تحديد المصطلحات:

أولاً: الاستراتيجية: عرفها كل من:

. القره غولي (٢٠١٨) أنها: " خطة منظمة ومحكمة البناء، مرنة التطبيق تستخدم لتحقيق الأهداف المرسومة وحل المشكلات التي تواجه الأفراد، وإن هذه الاستراتيجية تشتمل على مجموعة من الأساليب والطرائق والإشكال والأنماط التي يمكن أن يتم استخدامها في تحديد غرض ما بمهارة". (القره غولي ٢٠١٨: ٣١٠-٣١١).

.الساعدي (٢٠٢٠) انها: " مجموعة من الخطوات المتتابعة يمكن للمدرس تحويلها الى طرائق ومهارات تدريسية ثلاث طبيعة المتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي". (الساعدي، ٢٠٢٠: ٦)

وتعرف الباحثان الاستراتيجية إجرائياً أنها: مجموعة من الإجراءات المنظمة والمتسلسلة والمُعدّة سلفاً والتي تُطبقها مدرسة المادة لتترجم فيها خططها التدريسية الى جانب إجرائي وممارسات تراعي فيها الفروق الفردية بين الطالبات فضلاً عم مراعاتها لاهتماماتهن ودوافع وظيفتهن لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.

ثانياً: إستراتيجية سوم SWOM :

عرفها كل من:

الكبيسي وإفاقة (٢٠١٤): انها "استراتيجية تدريسية تهتم بدمج مهارات التفكير في موضوع تدريسي معين يتطلع المدرس ان تساهم في تحسين التفكير الناقد والإبداعي لدى المتعلمين، وتتكون من ست مهارات هي: مهارة التساؤل، مهارة المقارنة، مهارة توليد الاحتمالات، مهارة التنبؤ، مهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار". (الكبيسي و إفاقة، ٢٠١٤: ٣٦٣)

.العسيري (٢٠٢١): انها "استراتيجية تعليمية تركز على دمج مهارات وعمليات وعادات العقل في تدريس المحتوى العلمي إذ إنها تنمي عند المتعلمين مهارات التفكير الإبداعي والناقد وعمليات إتخاذ القرار وحل المشكلات وعادات العقل التي تكسبه السلوك المنتج". (العسيري، ٢٠٢١: ١٨)

وتعرف الباحثتان إستراتيجية سوم (SWOM): إجرائيا هي "استراتيجية تعليمية تهدف الى تدريب الطالبات على قراءة النصوص الشرعية من خلال اتباع خطوات منظمة تساهم في تحسين التفكير الناقد والابداعي لديهن وتسهم في تعزيز قدرتهن على استخراج المعلومات الأساسية وتحليلها وتذكرها اثناء عملية التعلم.

ثالثاً: الفهم الخاطئ:

زيتون (٢٠٠٥): بأنه: "انطباعات أو تصورات المتعلمين قد تكونت نتيجة مشاهدات غير سليمة أو تفكير غير منطقي". (زيتون، ٢٠٠٥: ٢٢٧).

٢. الخوالده (٢٠٠٨): "أنه كل فهم لا ينسجم مع ما توصلت إليه المعرفة العلمية لمفهوم معين، وقد يكون هذا الفهم خاطئاً، وقد يكون غير كامل". (الخوالده، ٢٠٠٨: ٢٨٠)

وتعرف الباحثتان الفهم الخاطئ إجرائياً: أنه تبني المتعلم لتصورات أو اعتقادات غير صحيحة حول مفهوم معين مما يؤدي الى سوء تفسير او تطبيق غير دقيق لهذا المفهوم في مواقف مختلفة، ولا يدرك المتعلم أحياناً أنه يحمل تصوراً خاطئاً مما يتطلب تدخلاً تربوياً دقيقاً لتصحيحه من خلال الكشف عنه وتحليله وتقديم استراتيجيات تعليمية مناسبة لتصويب المفاهيم وإعادة بناء المعرفة بشكل صحيح.

رابعاً: المفاهيم الإسلامية

غبيش (٢٠١١): بأنها "الكلمات أو العبارات ذات الدلالة الدينية الإسلامية التي تقع تحت إطار علاقة الفرد بالله - تعالى - أو النبي أو بنفسه وبالآخرين". (غبيش، ٢٠١١: ٦٥)

عبود (٢٠٢٠): بانها "تصور عقلي ناتج عن صفات مشتركة لظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء مثل الصلاة، الاستغفار". (عبود، ٢٠٢٠: ٢١١)

وتعرف الباحثتان المفاهيم الإسلامية إجرائياً: ما يتكون لدى الطالبة من معنى او تصور على شكل رمز او كلمة او مصطلح إسلامي يمكن ان تكتسبها طالبة الصف الخامس العلمي من النصوص الشرعية التي يتم تدريسها سياق تعليمي محدد وقدرتها على جمع المعلومات وتمييزها وتصنيفها وقياس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المفاهيم الإسلامية البعدي

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: استراتيجيات ما وراء المعرفة:

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في سبعينيات القرن العشرين على يد عالم النفس الأمريكي المعرفي (فلافل) ويشير مصطلح ما وراء المعرفة الى عمليات التفكير في التفكير ذاته أو المراقبة الذاتية إضافة إلى الاستخدام الواعي لاستراتيجيات التعلم بمعنى تعلم الفرد كيف يتعلم لذلك فان تبني هذا المفهوم في عمليات التعلم يتطلب توفير بيئة تعليمية تحفز التفكير وتساعد المتعلم على ان يكون اكثر إيجابية ونشاطاً في عملية التعلم كما تشجعه على جمع المعلومات وتنظيمها وتقويمها اثناء عملية التعلم بالإضافة إلى تمكنه من توظيف ما تعلمه في مواجهة المواقف المختلفة. (عطية، ٢٠١٤: ١٣٨)

أما استراتيجيات ما وراء المعرفة بما في ذلك استراتيجية سوم (SWOM) ، فقد ظهرت لتضيف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي، وتفتح آفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والنقاشات النظرية حول موضوعات الذكاء والتفكير ومهارات التعليم فتطور مفهوم ما وراء المعرفة وزاد الاهتمام به ومازال يلقي كثيراً من الاهتمام، نظراً لارتباطه بنظريات التعلم واستراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار. (إبراهيم، ٢٠١٠: ٣٨)

ولكي تؤدي إستراتيجيات ما وراء المعرفة دورها وتحقق أهدافها في عملية القراءة يجب على المدرس القيام بالآتي:

١. حث المتعلمين على إدارة عمليات تفكيرهم في القراءة بكفاءة عالية.
 ٢. تمكين المتعلمين من أخذ زمام المبادرة في توجيه تفكيرهم وقيادته أثناء عملية القراءة.
 ٣. تدريب المتعلمين على كيفية الملاحظة والتفكير.
 ٤. تدريب المتعلمين على كيفية تفحص الموضوع المقروء وسبر أفكاره وما خلف سطره.
- (عطية، ٢٠١٤: ١٤٩)

ثانياً: استراتيجية سوم (swom):

*مقدمة:

لقد ظهرت توجهات حديثة في تدريس مهارات التفكير ودمجها ضمن المناهج الدراسية وذلك بهدف تحسين نتائج التعلم ومواكبة التطورات في عمليتي التعلم والتعليم ويسعى هذا التوجه إلى إعداد جيل واعٍ يمتلك القدرة على التفكير بشكل شامل وناقد ومبدع بدلاً من مجرد تلقي المعلومات دون التفاعل معها أو القدرة على حل المشكلات ومن هذه الاتجاهات استراتيجية سوم (SWOM) القائمة على أساس دمج مهارات التفكير بالمحتوى الدراسي إذ تقوم استراتيجية سوم (SWOM) على دمج مهارات التفكير أي دمج العادات والعمليات العقلية المنتجة والمهارات والاستراتيجيات العقلية المعرفية بشكل واضح ومحدد في تدريس المنهج. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٤١)

والذي اكتشف هذه الاستراتيجية وقدم لها هما (روبرت سوارتز) الذي يعمل مديراً للمركز الوطني لتعليم التفكير في بوسطن الولايات المتحدة الأمريكية وتم تطوير هذه المجال مع الدكتور (عمر احمد العسيري) مدير مركز إدراك لتعليم التفكير وتطوير المواهب في دولة الامارات العربية وهنا برز الاتجاه الثاني لأصل التسمية ف حرفا (sw) من (Swartz) و (om) من (Omar) حيث انها تقدم برنامجاً تطويرياً يشمل كل جوانب صناعة الانسان الناجح. (عبد الكريم، ٢٠٠٤: ٣)

مهارات التفكير في إستراتيجية (SWOM) فوق المعرفية:

تنقسم مهارات التفكير في إستراتيجية سوم (SWOM) سوم فوق المعرفية إلى ثلاثة أقسام وهي:

١ . **العقل العالي:** إن تنمية وتعليم مهارات العقل العالي لدى المتعلمين طريقة منهجية واضحة هدفها إخراج متعلمين حكماء ومفكرين وتشمل توليد الأفكار، وجمع وتأليف الأفكار (التركيب).

٢ . **مهارات وعمليات العقل المعرفية:** إن الاهتمام بمهارات العقل المعرفية يهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين العقلية حتى يصبحوا قادرين على التعلم الذاتي وتتضمن:

أ . مهارات توضيح الأفكار: وتشمل مهارات المقارنة والمقابلة، والتصنيف، وعلاقة الكل بالجزء، وإيجاد الأسباب والنتائج، والتفسير السببي.

ب. مهارات تعميق المعرفة وصلها: وهي المهارات المتمثلة في الاستقراء، والاستنباط، وتحليل الأخطاء، وتحليل الرؤى، وبناء الأدلة، والتعميم، والاستنتاج.

ت. مهارات استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى وتشمل اتخاذ القرار، وحل المشكلات والاستقصاء، والبحث التجريبي، وتحليل النظم، والاختراع.

عمليات وعادات العقل المنتجة: إن الهدف من الاهتمام بعمليات وعادات العقل المنتجة هو اكتساب المتعلمين السلوك الذاتي المنتج وهي تشمل الوعي بالذات وضبطها، وهدفها استبصار، أي إدراك المتعلم عالمه الشخصي والتحكم فيه وكذلك الوعي وضبط التفكير، والتحكم في الأداء، والتحكم في الإرادة الذاتية ويتضمن تدريس هذه المهارات استخدام عدد من الأساليب والطرق المختلفة، والتي تتمثل في التعلم التعاوني والعصف الذهني والمنظمات البيانية، والأسئلة عالية المستوى. (العسيري، ٢٠٢١: ٢٣-٢٧)

خطوات تطبيق استراتيجية سوم (swom) في الصف:

تمر عملية التدريس وفق استراتيجية سوم (swom) بالخطوات التالية:

١- مقدمة الدرس: عبارة عن مقدمة تستثير معرفة المتعلم السابقة ومهارة التفكير لديه، وتتضمن هذه المرحلة الإجراءات التالية:

- تعريف المتعلمين بمحتوى الدرس، وأهدافه، وأهداف تعليم مهارات استراتيجية سوم (swom).

- إيضاح أهمية مهارة التفكير المطلوبة.

- الربط بين مهارة التفكير وخبراتهم الخاصة مع إعطاء أمثلة.

- تنشيط المعرفة القبلية لدى المتعلمين فيما يتعلق بالدرس والمهارة المطلوبة وذلك من خلال طرح الأسئلة التحفيزية.

٢- **التفكير النشط:** وفي هذه الخطوة يشترك المتعلمين في نشاط يتم خلاله توجيههم لتعلم المحتوى والمهارة المطلوبة معاً وتبدأ هذه الخطوة بتعليم المحتوى والتأكد من فهمه ثم ممارسة النشاط التفكيرى (سواء فردياً أو بشكل تعاوني) حيث يتم تقسيمهم الى مجموعات يتم فيها دمج تعليم المهارة بشكل مباشر مع محتوى الدرس، وخلال ذلك يمكن الاستعانة ببعض الأدوات مثل: الصور، وخرائط التفكير والرسوم البيانية.

٣-التفكير في التفكير: وفيها يشترك المتعلمين في نشاط تأملي (وراء معرفي) يقومون فيه بتأمل تفكيرهم في الخطوة السابقة وذلك من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة: ما الخطوات والأسئلة التي قمت بها أثناء عملية التفكير؟

٤-تطبيق التفكير: حيث يطبق المتعلمين مهارات التفكير وعملياته التي تعلموها خلال الدرس على مواقف أخرى للتعلم ويشمل تطبيق المهارات المختارة من مهارات استراتيجية سوم (SWOM) أثناء الدرس او بعده على محتوى مماثل - مختلف للدرس.

٥-تقويم التفكير: وفيها يتم توجيه المتعلمين للقيام بأنشطة فردية تستهدف تقويم أدائهم لمهارة التفكير المطلوبة. (البناء، ٢٠١٨: ٤٩٠-٤٤٣)

ثالثاً: تصحيح الفهم الخاطئ

مصدر الفهم الخاطئ عند المتعلمين:

إن مصدر الفهم الخاطئ عند المتعلمين قد يكون سببه ما يأتي:

١- يأتي المتعلم إلى الصف الدراسي ومعه عدد من التصورات عن الأشياء والأحداث الطبيعية ذات الصلة بما يدرسه في مجالات العلوم الإنسانية والصرافة وغير ذلك من العلوم.

٢- التصورات أو الفهم الخاطئ الذي يكتسب في صفوف الدراسة تتجاوز حواجز العمر، والقدرة، والجنس، والثقافة.

٣- التصورات أو الفهم الخاطئ متماسكة - أي تظل عالقة بالذهن وتقاوم الاختفاء إذا ما استخدمت معها استراتيجيات التدريس التقليدية.

٤- غالباً ما تتسق التصورات الخاطئة عن الظواهر الطبيعية ... الأفكار الأولية لأجيال السابقين من الفلاسفة والعلماء الأوائل. (زيتون، ٢٠٠٤: ٢٢٩)

طرائق الكشف عن المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لدى المتعلمين:

من الطرائق التي يمكن أن تستخدم للكشف عن المفاهيم ذات الفهم الخاطئ ما يأتي:

١- التصنيف الحر: بحيث يعطي المتعلمين مجموعة من المفاهيم ويطلب منهم تصنيفها بطرق متعددة دون التقيد بطريقة أو وقت.

٢- **التداعي الحر:** وفيها يطلب من المتعلم كتابة أكبر عدد من التداعيات الحرة التي تخطر بباله حول هذا المفهوم خلال فترة زمنية محددة.

٣- **الاختبارات:** وفيها يعطي الطلبة اختباراً، قد يحوي أسئلة من نوع الاختيار من متعدد أو من نوع المقال، للكشف عن المفاهيم ذات الفهم الخاطئ.

٤ - **المناقشة الصفية:** حيث يترك للمتعلم أن يعبر عن أفكاره حول مفهوم ما في غرفة الصف وأن يقارن بين أداء زملائه مع الأفكار التي يطرحها. (أبو سعدي ، ٢٠٠٤:٣٤)

رابعاً: المفاهيم الإسلامية:

المفاهيم الإسلامية مستمدة من الرؤية الإسلامية ومصدرها ثابت لا يتغير يتمثل بالقرآن الكريم والسنة المطهرة تتمثل في احكامها وقوانينها وقيمها ومبادئها الثابتة وهي لكل العصور على الرغم من استغلالها وتميزها عن الواقع ومشاكلها الا انها حقيقية تغير الواقع الذي يشكل عطاءها المستمر والمتجدد من خلال هذه المفاهيم السلوكية والحركية فهي أن استغلت بناء لا تستغل تعاملًا. (العياصرة، ٢٠١٠: ٢٣٣)

إذاً فالمفاهيم الإسلامية ليست معرفة معاني العبارات فحسب وإنما هي إدراك المعاني والتصديق بها لذا فلا بد عند تعليم المفاهيم الإسلامية ربط الواقع بالفكر المراد تحويله الى المفهوم أو ربطه بالدليل الشرعي، ربطاً يوجد الادراك الكامل له، مع ضرب الأمثلة الإيجابية أو السلبية، والوقوف على خصائص ذلك المفهوم لتمييزه عن غيره، وبذلك يتعلم المتعلم المفهوم على نحو واضح، ويصبح جزءاً من بنيته المعرفية التي تؤثر في أفعاله وتحرك سلوكه. (فهد، ٢٠١٢: ١٠٨-١٠٩)

انواع المفاهيم الإسلامية:

أولاً: مفاهيم اسلامية ليس لها واقع محسوس وتدرک عن طريق الحواس والایمان بمقتضاها ومن الامثلة على ذلك النوع السائر للأحكام التي وردت في كتاب الله - وسنة رسوله مثل الصلاة والزكاة والحج.

ثانياً: مفاهيم اسلامية لها واقع محسوس وتدرک عن طريق الحواس بأثارة الدالة على وجودها ومن الامثلة على هذا النوع: الاستدلال على وجود الله تعالى من خلال مظاهر خلقية كثيرة ومتعددة (سلطان، ٢٠١٠: ١٠٥)

ثالثاً: مفاهيم اسلامية لها واقع لا يدركه الانسان بحواسه لأنها في علم الغيب ومثال ذلك: الجن والشيطان والملائكة. (اشتية وآخرون، ٢٠١١: ١٨٤)

خصائص المفاهيم الإسلامية:

- ١- التجريد
- ٢- التأثير بالخبرات السابقة
- ٣- القابلية للتصنيف
- ٤- القابلية للنمو (خضير، ٢٠١٤: ١٦٤-١٦٥)؛ (عبد الله، ٢٠١٨: ١٥٤)

الدراسات السابقة

الجدول (١)

المحور الأول: الدراسات التي تناولت استراتيجية سوم (swom)

ت	اسم الدراسة والمكان	هدف الدراسة التعرف على	عينة الدراسة		المجموعات	طريقة التدريس	الادوات	النتائج
			النوع والعدد	المرحلة والتخصص				
١	المالكي (٢٠١٢) العراق/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	أثر استراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	٦٦ طالباً	الخامس الادبي/ اللغة العربية	مجموعة تجريبية	استراتيجية (SWOM)	اختبار تحصيلي لمادة اللغة العربية	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الأختبار

التحصيلي لمادة اللغة العربية ولصالح المجموعة التجريبية								
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختباري التحصيل ومقياس مهارات ما وراء المعرفة ولصالح المجموعة التجريبية	اختبار تحصيلي في مادة التاريخ مقياس مهارات ما وراء المعرفة	استراتيجية (SWOM) الطريقة الاعتيادية	مجموعة تجريبية مجموعة ضابطة	الخامس الأدبي/ مادة التاريخ	٨٤ طالباً	أثر تدريس التاريخ على وفق إستراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل طلاب الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية	الحديدي (٢٠١٢) العراق/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	٢

الجدول (٢)

المحور الثاني: دراسات تناولت الفهم الخاطئ

ت	اسم الدراسة والمكان	هدف الدراسة التعرف على	عينة الدراسة		المجموعات	طريقة التدريس	الادوات	النتائج
			النوع والعدد	المرحلة والتخصص				
١	الصفاوي (٢٠١٢) العراق/ جامعة الموصل/ كلية التربية	أثر استراتيجيتين تعليميتين في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم العقدية لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم الناقد	١١٨ طالباً وطالبة	المرحلة الثالثة/ العقيدة الإسلامية	مجموعة تجريبية أولى مجموعة تجريبية ثانية	استراتيجيتين تعليميتين	اختبار المفاهيم العقدية	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مجموعات البحث التجريبية (الأولى والثانية) والضابطة في اختبائي المفاهيم العقدية التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية الأولى والثانية
					مجموعة ضابطة	الطريقة الاعتيادية	واختبار التفكير الناقد	

٢	المياحي (٢٠١٨) العراق/ الجامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تصحيح المفاهيم الجغرافية المخطوءة عند طلاب الصف الخامس الأدبي	٦٠ طالباً	الصف الخامس الأدبي/ مادة الجغرافية	مجموعة تجريبية	استراتيجية المساجلة الحلقية	اختبار تصحيح المفاهيم	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار تصحيح المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية
					مجموعة ضابطة	الطريقة الاعتيادية		

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: وهو منهج إجرائي يتميز بدقة عالية وخصوصية في ضبط وتحديد العلاقات بين المتغيرات الفاعلة والظواهر من حيث الكم والنوع وهو من أفضل المناهج العلمية للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وتقوم العملية التجريبية على سلسلة منظمة من الإجراءات التي تهدف الباحثان من خلالها الى الكشف عن العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات والظواهر وذلك وفق أطر نظرية تقدم تفسيراً علمياً للظاهرة. (النعمي، ٢٠٢١: ٢٧)

ثانياً: التصميم التجريبي: وقد اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، الأولى (المجموعة التجريبية) اللاتي سيدرسن وفق إستراتيجية سوم (swom) والثانية (المجموعة الضابطة) اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية. وكما مبين في الشكل (1)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
١	التجريبية	إستراتيجية سوم (swom)	اختبار المفاهيم	تصحيح الفهم الخاطئ
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الاسلامية	

شكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث واختيار عينته:

١-مجتمع البحث وعينته: وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة دهوك للسنة الدراسية (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهن (١٦٧) موزعين على (٥) مدارس وذلك بموجب الكتاب الصادر من قسم تربية دهوك المرقم (٦٥٨٣) الصادر بتاريخ (٢٠٢٤/١٠/٢١)

٢-تحديد عينة البحث: وقد حصلت الباحثتان على كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية نينوى / قسم الإعداد والتدريب في دهوك معنون الى إدارة ثانوية دجلة للبنات وثانوية نينوى للبنات وذلك للأسباب الآتية:

١. قرب المدرستين من سكن الباحثان مما يتيح لها المتابعة الدورية لتطبيق البحث

٢. تعاون إدارة المدرستين والكوادر التعليمية مع الباحثان مما يسهل تنفيذ البحث.

وبعد تحديد مجتمع البحث ولغرض تنفيذ التجربة اختارت الباحثان مدرسة ثانوية دجلة للبنات لتمثل المجموعة التجريبية وثانوية نينوى للبنات لتمثل المجموعة الضابطة وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٨٠) طالبة بواقع (٣٦) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المتغيرات	المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	الدالة الاحصائية
العمر بالشهور	التجريبية	٣٦	196.5556	9.47913	0.467	1.997	(68)	متكافئة
	الضابطة	٣٤	197.6178	9.53149				
المعدل	التجريبية	٣٦	٨٥.٩٨٣٣	١٠.٥٩٨٤٠	١.٢٦٩	1.997	(68)	متكافئة
	الضابطة	٣٤	٨٢.٧٩٥٠	١٠.٤٠٤٩٣				
درجة المادة	التجريبية	٣٦	٩٠.١٦٦٧	٧.٤٨٩٠٤	٠.٣٩٩	1.997	(68)	متكافئة
	الضابطة	٣٤	٨٩.٢٠٥٩	١٢.٢٣٩٤٨				
درجة الذكاء	التجريبية	٣٦	٨٦.٠٥٥٦	10.44699	١.٣٤٠	1.997	(68)	متكافئة
	الضابطة	٣٤	٨٣.٢٩٤١	6.10777				

خامساً: تحديد أداة البحث:

اختبار المفاهيم الإسلامية:

أولاً: صدق الاختبار: وللتحقق من صدق المحتوى عرضت الباحثان الاختبار على المختصين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم فضلاً عن مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية وذلك للحكم على مدى صلاحية الاختبار ولإجراء التعديلات اللازمة وقد اعتمدت الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) معياراً للحكم على صلاحية فقرات الاختبار وتم تعديل بعض عناصر المفاهيم (التعريف- التمييز- التطبيق) وبذلك تحققت الباحثان من صدق المحتوى للاختبار.

ثانياً: إعداد تعليمات الاختبار:

قامت الباحثتان بإعداد تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار بعد التأكد من صلاحية الفقرات من خلال عرضها على لجنة من المحكمين وقد شملت التعليمات توضيحاً للطالبات حول طبيعة الاختبار وعدد فقراته.

ثالثاً: التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار المفاهيمي:

أجرت الباحثتان التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معاملات الصعوبة وقوة التمييز لها والحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق وذلك بتصليح إجابات العينة الاستطلاعية على الاختبار والبالغ عددها (٨٠) إجابة ورتبت درجات المفحوصين تنازلياً واختارت نسبة (٥٠%) من أعلى درجات لتمثل المجموعة العليا، كما اختارت نسبة (٥٠%) من أوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وتم حساب الإجابات الصحيحة والخاطئة عن كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ثم أجريت التحليلات الإحصائية وعلى النحو الآتي:

أ- معامل صعوبة فقرات الاختبار المفاهيمي: ولتحقيق ذلك استعملت الباحثتان معادلة صعوبة الفقرات وتبين ان مستوى صعوبة الفقرات تراوحت ما بين (٠,٤٢-٠,٦٨) ويعد الاختبار جيداً إذا كان يتراوح درجة صعوبته ما بين (٠,٢٠-٠,٨٠). (الكبيسي، ٢٠١١: ٢٧٤) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها ب- معامل تمييز الفقرات: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة

من فقرات الاختبار ووجد انها تتراوح بين (٠,٣٣-٠,٥٥) إذ يرى علام (٢٠١٤) إن معامل تمييز الفقرة يعد مقبولاً إذا كان معامل قوتها التمييزية (٠,٢٠%) أو أكثر. (علام، ٢٠١٤: ١١٦) لذا تعد الفقرات مقبولة من حيث قوتها التمييزية وبهذا تم إبقاؤها من دون حذف أو تعديل. ج- فعالية البدائل الخاطئة: حسبت الباحثان فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار في الوسط فوجدت ان عدد الطالبات اللاتي اخترن كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار كان أكثر من عدد أقرانهن في النصف العلوي والسفلي وان نسبة الفرق كان أكثر من (٥٠%) مما يعني كل بديل كان جيداً. د. ثبات الاختبار: استعملت الباحثتان معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٤٢) فقرة.

سادساً: تطبيق أداة البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الاحد الموافق (١/٥ / ٢٠٢٥) تم تطبيق اختبار المفاهيم الإسلامية يوم الاربعاء الموافق (١/٨ / ٢٠٢٥).

سابعاً: تصحيح الاختبار المفاهيمي:

تم وضع إجابة نموذجية لفقرات الاختبار المفاهيمي بصيغته النهائية وإعطاء درجتان لكل إجابة صحيحة، ودرجة إذا كانت نصف الإجابة صحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو الإجابة على أكثر من بديل لفقرات الأسئلة الموضوعية والمقالية حيث بلغت درجة الاختبار الكلية (٤٢) درجة.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t -test): وذلك لحساب التكافؤ واختبار الفرضيات بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)
٢. مربع كاي χ^2 : اعتمدت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية لحساب تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين.
٣. معامل صعوبة الفقرة: استعمل لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار المفاهيم الإسلامية.
٤. معادلة تمييز الفقرة: استعمل لإيجاد معامل تمييز فقرات اختبار المفاهيم الإسلامية.
٥. معادلة فعالية البدائل الخاطئة: استعملت هذه المعادلة لحساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الإختبار من متعدد التي تألف منها اختبار المفاهيم الإسلامية.
٦. معادلة كوردر-ريتشاردسون (20): لحساب ثبات الاختبار المفاهيم الإسلامية.
٧. معادلة (مربع إيتا) لمعرفة حجم الأثر: لحساب حجم التأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق إستراتيجية سوم (SWOM) وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين باستخدام برنامج (spss)، ودرجت النتائج في الجدول (٤)

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات في اختبار المفاهيم الاسلامية بين المجموعتين

(التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح التجريبية	1.997	10.462	2.99629	37.2222	36	التجريبية
	(68)(٠.٠٥)		3.43309	29.1765	34	الضابطة

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٠.٤٦٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٦٨)، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الاسلامية ولصالح المجموعة التجريبية، ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الصفاوي (٢٠١٢) ، المياحي (٢٠١٨)، جاسم (٢٠٢٠)، الهيمص (٢٠٢٠)، يحيى (٢٠٢٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى وتقبل بديلتها.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى:

١. تعد استراتيجية سوم (SWOM) من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس حيث تعتمد على دمج مهارات التفكير مع المحتوى الدراسي من خلال أنشطة متنوعة تُحفز التفكير وقد أثبتت طريقة تقديم الدروس باستخدام هذه الاستراتيجية فاعليتها الكبيرة في جذب الطالبات وزيادة

حماسهن ودافعيتهن نحو التعلم والبحث عن المعرفة، وتركز هذه الاستراتيجية على الطالبات حيث تحول دورهن من مجرد متلقيات للمعرفة إلى متعلمات نشطات يسعين للبحث عن المعرفة وفهمها بعمق بدلاً من الاكتفاء بحفظها، هذا التحول أسهم في تعزيز قدرتهن على التركيز وتحقيق استيعاب حقيقي ودائم للمعرفة.

٢. ان تدريس (المجموعة التجريبية) باستخدام استراتيجية سوم (SWOM) كان له تأثيراً ملحوظاً في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية من خلال خطواتها المنهجية التي تكشف الفهم الخاطئ بأسلوب جذاب يعتمد على استكشاف العلاقات وتسلسل الأفكار وتنظيمها، هذا النهج يُسهم في تسهيل إدراك الطالبات لهذه المفاهيم وفهمها بطريقة تتناسب مع خبراتهن المعرفية مما يساعدهن على تنظيم المعلومات في أذهانهن بشكل يتوافق مع بنيتها الفكرية كما تُعين هذه الاستراتيجية كلاً من المدرسة والطالبات التركيز على الأفكار الأساسية للموضوع المُراد تدريسه مما يُحسن من استيعاب الطالبات بمختلف مستوياتهن وقدراتهن العقلية على خلاف (المجموعة الضابطة) التي درست وفق الطريقة الاعتيادية التي تقتصر على الأساليب النمطية وتفتقر إلى التنوع والإثارة.

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثتان ما يأتي:

- ١- ان التدريس على وفق استراتيجية سوم (SWOM) كان له تأثير كبير في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
- ٢- فاعلية استراتيجية سوم (SWOM) ساهم على مشاركة الطالبات الفعالة لتعلم المفاهيم الإسلامية الصحيحة وتطبيقها في حياتهن اليومية مما زاد في البنى المعرفية لديهن والتفاعل المثمر بين المدرسة وطالباتها وبين الطالبات مع أنفسهن.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث وانطلاقاً من إدراك الباحثان بضرورة استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس، توصي الباحثان بما يأتي:

١- تدريب طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية (الطلبة المُطبقين) على خطوات استراتيجيات ونماذج حديثة ومنها استراتيجية سوم (SWOM) وكيفية تطبيقها وممارستها في المستقبل.

٢- ان تتولى شعبة الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى على تدريب مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على استعمال استراتيجية سوم (SWOM) وتوظيفها في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المدارس.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث تقترح الباحثان ما يأتي:

١- فاعلية استراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح المفاهيم الإسلامية ذات الفهم الخاطئ لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية وتنمية القيم الاجتماعية لديهن.

٢- إعداد برنامج تعليمي - تعليمي على وفق استراتيجية سوم (SWOM) لتعديل المفاهيم الإسلامية ذات الفهم الخاطئ لدى طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الإبداعي.

المصادر:

- ❖ إبراهيم، فاضل خليل (٢٠١٠) مدخل إلى طرائق التدريس العامة، ط١، دار الكتب، بغداد-العراق.
- ❖ أبو غليون، عيد إسماعيل عبد ربه، (٢٠٢٢) (أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية) مجلة منار الشروق للتربية والتكنولوجيا والتعليم، مج ١ ع ١، ص(٤١-٥٤).
- ❖ اشتيوة، فوزي فايز واخرون (٢٠١١) مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ أمبو سعدي، عبد الله بن خميس بن علي (٢٠٠٤) التعرف على الأخطاء المفاهيمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة مسقط في مادة الاحياء باستخدام شبكة التواصل البنائية، مجلة مركز البحوث التربوية، تصدر عن جامعة قطر، السنة (١٣)، العدد (٢٥)، ص (٣١-٦٥).
- ❖ البنا، تهاني عطية (٢٠١٨) أثر استخدام نموذج سوم في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. المجلة التربوية بجامعة المنصورة. (٥٣)، ٤٩٠-٥٤٣.
- ❖ جاسم، رحاب مهند (٢٠٢٠): أثر أنموذج التعلم ثنائي المواقف في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة عند طالبات الصف الأول المتوسط، جامعة بغداد، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العراق، العدد (٥٨)، المجلد (٩)، ص: (٣٠٧-٣٢٠).
- ❖ الحديدي، مجيد حميد إبراهيم (٢٠١٢): أثر تدريس التاريخ على وفق إستراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل طلاب الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية. (رسالة ماجستير منشورة)
- ❖ حسن ، جعفر الخليفة (٢٠٢٢) اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلومات ، دار النشر الدولي ، ط١ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الحسنوي ، حاكم موسى عبد خضير (٢٠١٩) فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط١ ، دار ابن النفيس ، عمان ، الأردن.
- ❖ الحيلة، محمد محمود (٢٠١٧) طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٧ ، دار الكتاب الجامعي ، دولة الامارات العربية والجمهورية اللبنانية.

- ❖ خضير، سعد محمد(٢٠١٤)، أثر انموذج ميرل تتسون في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي،مجلة ابحاث ،كلية التربية الأساسية،المجلد ١٣،الإصدار ٢،ص(١٥٥-١٨٠)جامعة الموصل ، العراق.
- ❖ الخوالده، سالم عبد العزيز (٢٠٠٨) فاعلية التدريس باستخدام نصوص التغيير المفاهيمي في الفهم المفاهيمي بالبناء الضوئي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العلمي ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد (٢٤)، العدد (١)، ص(٢٧١-٣٢١).
- ❖ زيتون عايش محمود(٢٠٠٥)،أساليب تدريس العلوم،ط١،الإصدار الخامس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة - مصر.
- ❖ الساعدي حسن حيال (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجياته ونماذج تدريسه ط٢، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، كلية التربية الأساسية، ديالى العراق
- ❖ سلطان، جاسم (٢٠١٠)، التفكير الاستراتيجي والخروج من المأزق الراهن مؤسسة ام القرى للترجمة والتوزيع ،ط٢، المنصورة- القاهرة.
- ❖ الصفاوي، أزهار طلال حامد عزيز (٢٠١٢): أثر استراتيجيتين تعليميتين في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم العقديّة لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم الناقد، جامعة الموصل، كلية التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ❖ عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٥)، فعالية أنموذج بنائي مقترح في تصويب تصورات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عن مفهوم الطاقة، بحث مقدم للمؤتمر السنوي التاسع لمعلمي العلوم والرياضيات لبنان الجامعة الأمريكية بيروت ص (١-٢٠).
- ❖ عبدالسلام ، محمد (٢٠٢١) استراتيجيات التدريس الحديثة - دليل المعلم الناجح ،مصر.
- ❖ عبدالكريم ، عمر أحمد (٢٠٠٤) سوام النموذج الأمثل الشامل للمدرسة (ط١)، أبو ظبي : مركز إدراك لتعليم التفكير وتطوير المواهب
- ❖ عبدالله ، محمد احمد عويس علي (٢٠١٨)،أثر استراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء روية مصر ٢٠٣٠ على اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات المرحلة الثانوية كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الفيوم ، عدد ابريل

- ❖ عبود، باسمة هلال (٢٠٢٠) ، (إثر انموذج دانيال في اكتساب المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم علوم القرآن في مادة العقيدة الإسلامية) الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج٤٧، ع٢، ص (٢٠٨-٢٢٣)
- ❖ العسيري، عمر أحمد(٢٠٢١) سوام لبناء العقل وتنمية التفكير وتطوير قدرات التعلم ، ط٢، المستقبل الرقمي أبو ظبي ، الامارات.
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠١٤) استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان - الأردن
- ❖ علام، صلاح الدين محمود(٢٠١٤): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط٤، دار الفكر ، عمان - الأردن.
- ❖ عياش، أمال نجاتي، وعبد الكريم محمود الصافي (٢٠٠٧) طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية، ط١، دار الفكر، عمان.
- ❖ العياصرة، وليد رفيق(٢٠١٠)، التربية الإسلامية واستراتيجية تدريسها وتطبيقاتها العلمية، ط١، المسيرة للنشر والتوزيع عمان -الأردن.
- ❖ غبيش ، ناصر فؤاد ، (٢٠١١)، تنمية المفاهيم الدينية والخلفية والاجتماعية لدى الاطفال ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
- ❖ فهد، ندى فيصل (٢٠١٢)، الوجيز في تصميم التدريس، ط١، دار الفراهيدي، للنشر والتوزيع، بغداد - العراق.
- ❖ القره غولي، حسن احمد (٢٠١٨): البرامج الارشادية الأساليب والفنيات، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الكبيسي، عبد الواحد حميد، مدركة صالح عبد الله (٢٠١٨) خرائط التفكير والعقل في تدريس الرياضيات ، ط ١ ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ❖ الكبيسي، عبد الواحد حميد وإفاقة حجيل حسون (٢٠١٤) تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية (المعرفية وما فوق المعرفية)، ط ١ ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ❖ الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١١): طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والاستنساخ، بغداد-العراق.

أثر استراتيجية سوم (SWOM) في تصحيح الفهم... جيلان يوسف و أ.د. أزهار طلال

- ❖ المالكي، فاضل باني مرعب (٢٠١٢): أثر استراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية. (رسالة ماجستير منشورة)
- ❖ المياحي، علاء حمود صالح (٢٠١٨): أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تصحيح المفاهيم الجغرافية المخطوءة عند طلاب الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية. (رسالة ماجستير منشورة)
- ❖ النعيمي، مهند محمد عبد الستار (٢٠٢١)، التصاميم التجريبية وتحليلاتها الإحصائية، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، بغداد- العراق.
- ❖ الهاشمي ، عبد الرحمن ، وآخرون (٢٠١٦) استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية ، دار أمل ، القاهرة ، مصر.
- ❖ الهاشمي ، عبد الرحمن ، والدليمي ، طه علي حسين (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس (ط١)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ❖ الهيمص، لينا أحمد مالك (٢٠٢٠): أثر التدريس باستخدام تفكير الحالة المتطرفة في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العراق، العدد (٥٠)، المجلد (١٢)، ص: (٢٣٤) . (٢٥٠ .
- ❖ يحيى، أسى نزار فالح (٢٠٢٢): أثر أنموذج ستيبانز في تصحيح التصورات الخاطئة للمفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وتمية وعين الديني جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية. (رسالة ماجستير منشورة)

- ❖ **Abbas, Mohammed Khalil** (2011). *Introduction to Research Methods in Education and Psychology*, 3rd ed., Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Abu Hatab, Fouad & Amal Sadiq** (2010). *Research Methods and Statistical Analysis Techniques*, 1st ed., Anglo Egyptian Library, Mohamed Abdel Karim Press, Cairo, Egypt.
- ❖ **Abu Jado, Saleh Mohammed Ali** (2003). *Educational Psychology*, 1st ed., Dar Al-Maseera, Amman.
- ❖ **Abu Shaaban, Shaimaa Sobhi & Asaad Hussein Atwan** (2019). *Educational Measurement and Evaluation*, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.
- ❖ **Al-Azzawi, Raheem Younis Karoo** (2008). *Introduction to Scientific Research Methods*, 1st ed., Dar Dijla for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.
- ❖ **Al-Dweik, Najah** (2008). *Parental Treatment Methods and Their Relationship to Intelligence and Academic Achievement Among Late Childhood Children*, Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, unpublished.
- ❖ **Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed** (2018). *Academic Achievement*, Academic Book Center, Amman, Jordan.
- ❖ **Al-Hariri, Rafida** (2012). *Educational Evaluation*, 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Al-Hasnawi, Hakem Mousa Abdul Khudair** (2019). *The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Developing Scientific Attitudes*, 1st ed., Dar Ibn Al-Nafis, Amman, Jordan.
- ❖ **Ali, Iyad Hussein** (2001). *Academic Achievement, Learning, and the Relationship Between Family and School*, Al-Furat Journal, Technical Education Authority, Baghdad, Iraq.
- ❖ **Al-Issawi, Abdul Rahman** (2004). *Educational Psychology*, Dar Al-Nahda, Lebanon.
- ❖ **Al-Khafaji, Raed Idris & Abdullah Majid Hameed** (2015). *Statistical Methods in Educational and Psychological Research*, Dar Dijla Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

- ❖ **Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid** (2017). *Measurement and Evaluation: Innovations and Discussions*, 1st ed., Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Allam, Salahuddin Mahmoud** (2014). *Inferential Statistical Methods in Analyzing Psychological, Educational, and Social Research Data (Parametric and Non-Parametric)*, 2nd ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- ❖ **Al-Mahmoudi, Mohammed Sarhan Ali Al-Mahmoudi** (2019). *Scientific Research Methods*, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jamei, Sana'a.
- ❖ **Al-Mileji, Helmi** (2004). *Cognitive Psychology*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon.
- ❖ **Al-Nabhan, Mousa** (2004). *Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences*, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Al-Nabhan, Mousa** (2013). *Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences*, 2nd ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Al-Omrani, Abdul Ghani Mohammed Ismail** (2013). *Fundamentals of Educational Research*, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jamei, Sana'a, Yemen.
- ❖ **Al-Qarsh, Jamal bin Ibrahim** (2015). *Methods of Teaching the Quran and Tajweed*, 1st ed., Talib Al-Ilm Library, Egypt.
- ❖ **Al-Qawasmeh, Roshdi & Others** (2012). *Scientific Research Methods*, 3rd ed., Al-Quds Open University, Amman.
- ❖ **Al-Zand, Waleed Khudr & Hani Hatmal Obaidat** (2010). *Educational Curricula: Their Design, Implementation, Evaluation, and Development*, Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid.
- ❖ **Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis** (2018). *Teaching: Its Approaches, Models, and Strategies*, 1st ed., Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
- ❖ **Atiyah, Mohsen Ali** (2010). *Scientific Research in Education: Its Methods, Tools, and Statistical Means*, Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ **Hamdawi, Jamil** (2015). *Components of the Teaching-Learning Process*, 1st ed., Al-Maktaba Al-Shamila Al-Dhahabiya.
- ❖ **Hassan, Saad Khairuddin Rashid** (2022). *The Effect of the Partners' Strategy on Achievement and the Development of*

- Coexistence Concepts among Fifth-Grade Primary Students in Social Studies*, Master's Thesis, College of Basic Education, University of Mosul, unpublished.
- ❖ **Iraqi Ministry of Education** (2015). *Scientific Research Methods*, 2nd ed., General Directorate of Curricula.
 - ❖ **Ishtiwa, Fawzi Faiz, Ibtehal Mahmoud Abu Rizq & Mohammed Burhan Odeh** (2011). *Islamic Education Curricula and Teaching Methods*, 1st ed., Dar Safaa for Printing and Publishing.
 - ❖ **Jaradat, Mohammed Suleiman & Sarah Aref Al-Sheikh** (2017). *A Summary of the Principles of Islamic Education*, 2nd ed., Dar Al-Khaleej for Press and Publishing, Amman, Jordan.
 - ❖ **Jarwan, Fathi Abdul Rahman** (2012). *Teaching Thinking: Concepts and Applications*, 5th ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - ❖ **Khalil, Aamil Fadil** (2018). *Scientific Research Methods*, Dar Noon for Printing, Publishing, and Distribution, Iraq - Nineveh.
 - ❖ **Miftah, Ahmed Said** (2017). *Active Learning Strategies*, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
 - ❖ **Mohammed, Khadija Ahmed** (2018). *Models for Curriculum Development*, 1st ed., Umm Al-Qura University Press, Riyadh, Saudi Arabia.
 - ❖ **Mohammed, Mohammed Jassim** (2002). *Educational Psychology and Its Applications*, Dar Al-Thaqafa Library, Amman, Jordan.
 - ❖ **Radi, Khaled Nasser** (2017). *Cooperative Learning: Its Types and Teaching Methods*, Al-Khalid Press, Baghdad, Iraq.
 - ❖ **Saadah, Joudat Ahmed, Fawaz Aql, Majdi Zamel, Jamil Ishtayeh & Huda Abu Arqoub** (2006). *Active Learning: Between Theory and Practice*, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman.
 - ❖ **Sa'ati, Fahd bin Saifuddin Ghazi** (2015). *Sports Management: Research Methods in Sports Administration*, 1st ed., Al-Arabi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - ❖ **Suleiman, Abdul Rahman Said** (2014). *Research Methods*, 3rd ed., Alam Al-Kutub, Egypt.
 - ❖ **Suleiman, Zaid & Dawood Al-Adwani** (2016). *Modern Teaching Strategies*, 1st ed., De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.

- ❖ **Tafesh, Iman Asaad Issa** (2011). *The Effect of a Proposed Program on Mathematical Communication Skills for Enhancing Academic Achievement and Visual Thinking Skills in Geometry Among Eighth-Grade Female Students in Gaza*, Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, published.